كاتبة مصرية تعتبر أعمال أحلام مستغانمي «سهوكة» لا قيمة لها

القاهرة/ محمد السيد :

لاقت تصريحات الكاتبة المصرية سلام عيد ووصفها أعمال الروائية الكبيرة أحلام مستغانمي بأنها « تخدير للشباب» اهتماماً ملحوظاً في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي. حيث اعتبر البعض ما صدر عن الكاتبة عيد، بأنه تحامل غير منطقي وحكم متسرع يجافي الحقيقة، على حد قولهم.

وكانت الكاتبة سلام عيد، قد رفضت مقارنة الكاتبة الشابة حلا المطري مؤلفة رواية (كانت لك) بالروائية أحلام مستغانمي، معتبرة أن المقارنة ظالمة لـ«المطري». وقالت عيد أثناء حفل توقيع رواية المطري بدار إبداع: بأنها لا تتحمس لأعمال أحلام، واصفة كتابتها بأنها عبارة عن «سهوكة» لا قيمة بها.

ومؤكدة : « حلا لديها شيء مختلف، أما مستغانمي فعبارة عن نسبة مبيعات عالية ومخدر للشباب بعد أن استمدت شهرتها من الشاعر الكبير نزار قباني الذي وصفها بأنها خليفته». هذا ولم يصدر عن الكاتبة أحلام أي تعليق.

إيمان السعيدي تحلق في فضاء " عطر المطر "

صنعاء/ 14 أكتوبر :

عن مطابع فن التصميم بصنعاء صدرت باكورة أعمال الشاعرة إيمان السعيدي الشعرية ديوان عطر المطر والذي قدم له الشاعر اليمني الكبير الحارث بن فضل الشميري ، حيث قال عن الكتاب والشاعرة " في كل يوم يفاجئنا المشهد الشعري المتميز في بلادنا بالعديد من الأصوات المبدعة التي ينم إبداعها عن استيعابها لما مضى وتجاوزها لما هو حاضر في الساحة الشعرية ومن بين هذا الأصوات الكثيرة والمتنوعة الشاعرة المبدعة إيمان السعيدي التي حَلَّقَتْ مؤخراً في فضاء القصيدة الحديثة تحليقا لافتا جعلها تتصدر المشهد الشعري في بلادنا وباقتدار مستحق.

جاء ذلك انطلاقا من جنون الحب الذي لخصته شاعرتنا المبدعة حين قالت: جنون الحب يغنيك "الحاء" ويراقصك "الباء" على ألحان الهوى. هذا الجنون الذي عجز عن تناول حرفيه وبهذا الاقتدار والتماسك الكثير.

وما وصل ألق الحب إلى مشارف الجنون إلا بعد عدم جدوى الحنين ونفع النسيان كما تقول إيمان: من ذاكرة الحنين أحدثك كثيراً فلا الحنين يجدي ولا النسيان ينفع. كل ذلك الجنون والحنين ينصهران في بوتقة الذاكرة على لحظات الاحمرار التى تشكلها أشعة الأصيل الناتجة عن حنين الشمس الجامح لمعانقة زرقة البحر الخجول.

تقول إيمان: لحظة غروب حين تفارق الشمس الدُنا، وفي لحظات احتضار أضوائها الأخيرة .. يجن جنون الحنين باحثاً عن شمس وصلك لتنير ليله الطويل .. تتمنى يد الشوق لو ترسمك في دنيا المحبة شمساً أخرى ، وتكتب اسمك فوق الغمام ، وعلى أجنحة الوله المسافرة تحت سماء الذكرى لتعبُرَ معك فوق أنهار الجنون ، وجبال الخيال ، ويجمعك النسيم سحاباً في الشفق الأخير .. حتى تصبح أنامل الحب قاب قوسين أو أدنى ..أي نجاح يحققه العاشق عندما تصبح أنامل الحب قاب قوسين أو أدنى ولكن وبالمقابل أي فشل يمكن أن ينعكس على نفسه الشفافة عندما يكتشف أن هذا كله ليس إلا حلما جميلا والأسوأ من هذا وذاك إعلان المفسرين عن عجزهم عن تفسيره بما يخلق حالة حزن تنقلها لنا إيمان في هذا النص الرائع. أضغاث أحلام ألتحف الشوق .. وأصنع من الحنين وسادتي .. أتغطى بتلك الذكرى التي يرويها تدفق نفحات الحنين علي في كل ليلة كحكاية قبل النوم.. يتناثر الفكر بعيداً في عالم خيالي الملامح .. تمر الذكرى فيه جداولاً غير منتهية.. هنا .. لازلت أتذكر حين انتظرتك في محطة الأمل لأراك بين قطار العائدين.. أذكر رائحة عطرك التي فاحت في المكان .. وكيف زين وجودك أواني شرفتي بزهر ابتسامتك ، حين أسقته ماء الوصل .. ففاحت رائحة الزنبق والأقحوان.. أحدث نفسي على ذلك الكرسي حين تداهمني طيور الظهيرة لتأكل خبز أشواقي ، وتتشرب ماء الفقد .. ثم تعلن صفارة القطار قدومها.. حينها فزعت وأدركت أنها لم تكن سوى أضغاث أحلام يعجز عن تفسيرها المعبرون في عوالم الهوى.. لقد استطاعت شاعرتنا المبدعة إيمان وبإبداعها المتميز أن تجعلنا نعيش معها حلمها الجميل إلى حد معانقة رذاذ شلالات الحنين ،ومكابدة لحظات الانتظار في محطات الأمل ،وتنفس روائح عطر الذاكرة ،وزَيَّنَتْ شرفاتنا بزهر ابتسامات المُنْتَظِر، وجعلتنا نشعر بقسوة أكل طيور الظهيرة لخبز الشوق وشربها لماء الفقد.

كل هذا الجمال الشعري الذي استطاعتْ شاعرتنا المبدعة أن تجعلنا نعيشه في ثنايا صورها الشعرية الفاتنة التي استطاعت وببراعة فائقة أن تمزج فيها بين الحسي والمعنوي وبما ينقل حالة الإحساس العالية التي تعيشها الشاعرة سواء على الصعيد العاطفي أو على الصعيد الشعري التعبيري عن ما تقاسيه الذات الشاعرة في ظل هذا المحيط التقليدي الذي تكابده ا .كل هذا وزيادة في ثنايا هذة المجموعة الشعرية المتميزة والتي لا يتسع المقام في هذه العجالة إلى الاغتسال بالمزيد من عطر مطرها.

والكتاب من القطاع الصغير ويقع في 68صفحة

حيلة اليقظة !

ضياء دماج

كنت متعباً جداً لدرجةِ أنني تكاسلت في - أحبكِ - التي أضعها لك كل يوم

في رأسك قبل أن أنام..

ما إن خلدت إلى عتمتي وخلوت بحزني.. إلا وأصبت بالفزع دفعةً واحدة ..

لقد كنت خائفاً جدا وأنا أرى وجهك أمامي بدون أحبك..

لقد كان مثقوبا في العمق.. لقد كان ذلك ثقباً كبيراً ..

ثم إنني فكرتُ أيضاً بأنني تركت لك مشقة إيقاظي قبل أن أخلد للعتمة..

بالله عليك كيف يمكنك إيقاظ رجلٍ منهكٍ ومتعبٍ مثلي..

يحمل في قلبهِ حزن امرأة غادرت ولم تقل وداعا..

و يحمل في رئتيه قصائدَ امرأةٍ كانت تقول له احبك كل يوم ولم يلتفت لها

بالله عليكِ .. كيف يمكنك إيقاظُ رجلٍ يتلذذ بالعتمة ويخشى النساء

رجلٌ كلما فكر أن يخلع جواربهُ.. يفكر في رائحة الحكايات التي داسها بقدميه .. فينسى أن يخلع جواربه..

لم يكن ينسى.. صدقيني كان يتعمد ذلك ..

آه تذكرت..

كيف يمكنك إيقاظ رجلٍ فاشلٍ في الحب مثلي..

لو تعلمين يامرأة كم أنا فاشل في الحب..

اعرف جيداً انك تحبينني كثيراً ..

واعرف جيداً أنني احبك كلما خفتك ..وأخافك كلما أحببتك ..

ولكنني بالتأكيد رجلٌ فاشل في الحب..

يأتي في الوقت الخطأ ..ويغادر في الوقت الخطأ أيضا ..

ويسقط في الزمن الخطأ ويعشب في القلب الخطأ ..

ويكتب القصائد دائما لنساء لا تستحق القصائد..

وبعد كل هذا تفكرين في إيقاظه ..

وتظنين أنه سيستيقظ..

لا لا يا امرأة ..

دعيني نائما ..

أفكر في فراشاتي الدافئة.. وأتكلم مع الوحدة قليلاً .. وأحاول البحث

عن السر الذي يغريني في العتمة..

اعرف جيداً أنني أحب العتمة لأنني لا أراني تماماً وأنا ابكي كالأطفال والمراهقين..

ولكنني لا اعرف بالتحديد لماذا أحب العتمة حتى عندما لا أبكي..

دعيني نائماً..

ولا توقظي كل النساء اللواتي مررن هنا من جسدي السيئَ هذا ..

نساءٌ كثيرات .. نعم نعم كثيرات ..

أحداهن نسيت مخالبها ..

والأخرى شفتيها

وامرأة كانت تأتي دائما من خلف الغيب ..تنسى خوفها هنا على جسدي وتغادر..

نعم لا توقظيني ولا تميطي هذا اللحاف عني..

أنا لا أريدك أن تريني وأنا بهذا المنظر المثير للحب

اقصدُ أنني عار تماماً ..

هذا المنظر مثيرٌ للحزن أيضاً ..

فكيف لك أن تحتملي رؤية شاعرٍ بعمري هذا جسده مثقوب بكل هذا الكم ..

رأسي يداي صدري شفتي

حتى أحبك التي مازلت احتفظ بها هنا على جلدي للمرأة التي ستنقذني من كل هذا الحزن ..من كل هذا الحب.. من كل هذه العتمة .. ومن كل هذه الثقوب..

حتى أحبك هذه ..مثقوبة في المنتصف..

لدرجة أنني استطيع أن ادخل يدي كاملة منها ..

دعيني نائماً ولا توقظيني ..

فالفتنة التي ستصحو عندما استيقظ ..

ستجعلني فتىً سيئاً لا يبكي ولا يبالي بالثقوب

الفتنة التي ستصحو ستجذب النساء ولي

ولن تدعَ لكِ مكاناً تضعين فيه رأسك كلما شعرتِ بالتعب..

فنان عراقي يرسم لوحاته بالآيس كريم !

اشتهر الفنان العراقي عثمان عماد طعمة على الإنترنت بفكرة فريدة، واستقبلت صفحته على فيس بوك وانستغرام آلاف المشاهدات، بعد أن قام موقع «بيرو باندا» بنشر تحقيق خاص عنه، ناشراً لوحاته المبتكرة، التي يرسمها بالآيس كريم!

واستحدث طعمة الذي يعيش في بغداد حالياً، فكرة جديدة، مستبدلاً الرسم بالألوان المائية، بالآيس كريم الذائب.

وتخصص طعمة في الفن التشكيلي بعد تخرجه من معهد الفنون الجميلة في بغداد، ورغم أنه يعمل في وظيفة حكومية، لكن الفن يأخذ كل طاقته في الابتكار والإبداع.